كلية الآداب
قسم الاجتماع

التنشئة الاجتماعية وتنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل لكويتي

إعـداد
هبه عبدالحسين غلوم

إشراف

أ.د/ مهدي محمد القصاص
أستاذ علم الاجتماع
كلية الآداب – جامعة المنصورة

أ.م.د/ محمد عبد العزيز عياد
أستاذ علم الاجتماع المساعد
كلية الآداب – جامعة المنصورة

2021م

مقدمة :

إن الاهتمام بالطفولة في عصرنا الحاضر، يعتبر من مقاييس تطور المجتمعات وتقدُّمها؛ لأن أطفال اليوم هم شباب وبناة الغد، وعليهم تُعقَد الآمال في بناء المجتمع، وتتطلب تربية الطفل وتنشئته فهمًا عميقًا لكثير من الحقائق التي تتعلق بطبيعة المرحلة النمائية التي يعيشها في كافة الجوانب الحياتية، وبالتالي فالتنشئة الاجتماعية تعتبر من أهم العمليات في حياة الفرد وتكوين شخصيته؛ لأنها عملية تفاعل اجتماعي يتعدل فيها سلوك الفرد بما يتفق مع مجتمعه، وبذلك تسهم التنشئة الاجتماعية إسهامًا فعَّالًا في بناء الفرد، وتشكيل الأسرة، وتكوين المجتمع، وبناء الحضارات.

وتمثل مرحلة الطفولة أهم المراحل في حياة الإنسان نظراً لما تتميز به من مرونة وقابلية للتعلم ونمو المهارات والقدرات المختلفة ، حيث يوضع بها اللبنة الأولى لتكوين الشخصية ، والطفولة هي ثروة البلاد الحقيقية ، ولذا فإن الدول لا تألوا جهداً في رصد جزء كبير من ميزانيتها للتعليم ، وإقامة المنشآت وإعداد الخطط ، وتوفير المناخ الملائم من أجل المحافظة على أبنائها باعتبارهم القوة البشرية الفاعلة المسئولة عن كل صور التنمية .

إن تنمية الإبداع عملية تشير وفق نمو الطفل ووفق إشباع حاجاته الأساسية والسيكولوجية والمعرفية والاجتماعية ، لذللك تعني بتنمية الطفل عدة مؤسسات ، تبدأ بالأسرة ثم الحضانة ، فالروضة ، فالمدرسة . وجميع هذه العناصر معنية بتنمية الإبداع ، وتهيئة الظروف المناسبة التي تعزز وتسهم في تطويره ، وتربيته وإنمائه ، وأن للإبداع قيمة نفسية ، إذ فيه يعبر الطفل عن مخزنه بطريقة تسهم في زيادة إيجابية ، وفعالية نشاطه المعرفي والاجتماعي والارتقاء به.

أولاً : فكرة البحث وأهميته :

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل نمو الإنسان باعتبارها مرحلة تكوين وإعداد ففيها تغرس البذور الأولى لشخصية الفرد المستقبلية وتتشكل إلى حد ما عاداته واتجاهاته وتنمو ميوله واستعداداته . لذا لاقت مرحلة الطفولة اهتماماً كبيراً لدى العلماء والباحثين في العصر الحديث لأن أطفال اليوم هم جال الغد وأمل المستقبل ، حيث ظهر هذا الاهتمام في العديد من البحوث والنظريات والتشريعات الخاصة بالطفل في شتى بقاع الأرض ولم يكن هذا الاهتمام وليد اللحظة لكننه استكمال لدراسات وكتابات متعددة عن الطفل في مراحله العمرية المختلفة.

ومما لاشك فيه أن التنشئة الاجتماعية مرحلة هامة في حياة الفرد الاجتماعي ، إذ تساهم بشكل واضح وكبير في صياغة وتشكيل فكره وسلوكه ، بدءاً من طفولته ومروراً بنشأته وشبابه وحتى

هرمه ، لذلك يظهر تأثير التنشئة الاجتماعية على التفكير بشكل عام ، وعلى الإبداع بشكل خاص ، ومن أهم عمليات التفكير التي يصل إليها الإنسان استخدامه لطاقات تفكيره والتي تظهر في الإبداع . فالتفكير الإبداعي يعد أحد أشكال التفكير العميق الذي تنتج عنه إنجازات متميزة لا يستغني عنها الأفراد ولا المجتمعات.

وإذا كان التفكير الإبداعي وسيلة الوصول إلى أي نوع من الإنتاج المبدع ، وإذا كانت التنشئة الاجتماعية بمؤسساتها المختلفة لها تأثير كبير على نمو وتطور طرق التفكير عند الأطفال ، فلابد أن يكون للتنشئة أثر كبير على إمكانية الوصول للإنتاج المبدع ، خاصة أن التنشئة الاجتماعية تهدف من خلال دور المؤسسات الاجتماعية المختلفة إلى بناء المعالم الأساسية لعملية التعلم التي تصب في هدف مثالي هو أن تجعل من الطفل كائناً اجتماعياً.

وهكذا نخلص إلى القول بأن الإهتمام بالعملية الإبداعية لدى الأطفال باتت من الأهداف الأساسية التى ينادي بها الباحثون والمعلمون والمربون بدءا من مراحل الاكتشاف المبكر لمواهبهم وقدراتهم ثم التعرف على خصائصهم ومن ثم العمل على تنمية هذه المواهب أو الابتكارات عن طريق التعليم والتدريب الموجه . ولذا فإننا نهتم في هذه الدراسة بشريحة الأطفال التى تمثل ثروة قومية يجب العناية بها على مختلف المستويات الاجتماعية التي يتفاعل معها الطفل بداية من الأسرة إلى المجتمع بمؤسساته.

ثانياً : إشكالية البحث:

تعد التنشئة الاجتماعية أحد العوامل الأساسية في صياغة التفكير لدى الأفراد ، والتفكير هو الأداة الأساسية في التعرف إلى الذات والمحيط ومن ثم التوصل إلى طرق تحسين نوعية حياة الفرد والجماعة على المستوى الفكري والروحي والجسدي والمجتمعي . كما يعد التفكير الوسيلة المستخدمة في إيجاد عوامل التجديد المطلوب لتحسين نوعية الحياة والتي تتغير ظروفها بشكل دائم ، وعلى كل من الفرد والمجتمع إيجاد وسائل التكيف بما يتلاءم مع هذا التغير . غير أن إيجاد هذه الوسائل لا يتم إلا بتمرين العقل والنفس على التفكير المبدع ليسمح للحلول الإبداعية بالظهور ، ومن هنا يأتي دور عوامل صياغة أساليب التفكير ، وأهمها التنشئة الاجتماعية الواعية لدورها المؤثر على كل حياة الفرد بدءا من طفولته ومروراً بنشأته وشبابه وحتى هرمه.

ومن هنا تأتي ضرورة إبراز دور التنشئة الاجتماعية وتأثيرها على قدرات الفرد الإبداعية ، ومن ثم التعرف على وسائل دعم التفكير التجديدي المبدع للتركيز عليها ، وكذلك مثبطاته لتجنبها ، لنساعد الناشئ في السماح لعقله بإبداع الحلول الضرورية وليمتلك الشجاعة الذهنية والنفسية ليفكر

خارج الصندوق ويستفيد من تجاربه وملاحظاته السابقة وصولاً لتفادي تكرار الخطأ والنجاح في تحقيق أهداف حياته الشخصية والمجتمعية. **ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة** ، وتسعى إلى التعرف على العلاقة بين التنشئة الاجتماعية وتنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل الكويتي.

ثالثاً : أهداف البحث :

1- التعرف على ماهية التفكير الإبداعي والتنشئة الاجتماعية لدى الطفل الكويتي.

2- الوقوف على العوامل المؤثرة في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل الكويتي.

3- الكشف عن دور التنشئة الاجتماعية في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل الكويتي .

4- تقديم بعض الاستراتيجيات التي يمكن أن تساهم في تنمية التفكير الإبداعي ومواجهة معوقاته في التنشئة الاجتماعية.

رابعاً : تساؤلات البحث:

1- ما ماهية التفكير الإبداعي والتنشئة الاجتماعية ؟

2- ما العوامل المؤثرة في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل الكويتي ؟

3- ما دور التنشئة الاجتماعية في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل الكويتي ؟

4- ما الاستراتيجيات التي يمكن أن تساهم في تنمية التفكير الإبداعي ومواجهة معوقاته في التنشئة الاجتماعية ؟

خامساً : مفاهيم البحث :

1- مفهوم التفكير الإبداعي :

يعرف قاموس ويبستر الإبداع علي أنه الحالة التي تؤدي إلي تقديم شيء يتميز بالإبداع ويعني ذلك ضرورة أن يبدو العمل الابداعي علي شكل شيء أصيل لم يكن معروفا من قبل سواء كان ذلك في مجال الانتاج العلمي أو الميكانيكي أو الفني بجميع أشكاله . ويعرف كذلك بأنه عملية ينتج عنها عمل جديد يرضي جماعة ما أو تقبله على أنه مفيد.[1]

ويعرف بأنه التفكير الذي يبتكر ويخلق الصور والفكار الجديدة المعبرة عن تطلعات الإنسان وأحلامه وطموحاته ، ويتسم بالجدية والأصالة والإحساس بالواقع الذي يعيشه الإنسان في كل زمان ومكان ، أو هو قدرة الفرد على الإنتاج إنتاجاً يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة وبالتداعيات البعيدة كاستجابة لمشكلة أو موقف مثير. [2]

ويمكن تعريف التفكير الإبداعي بأنه المجموعة الكاملة للأنشطة المعرفية التي يستخدمها الأفراد وفقاً لكائن أو مشكلة أو حالة معينة أو نوع من الجهد تجاه حدث معين والمشكلة القائمة على قدرة

الأفراد ، فيحاولون استخدام خيالهم وذكائهم وبصيرتهم وأفكارهم عندما يواجهون مثل هذه المواقف. بالإضافة إلى ذلك يحاولون اقتراح تصميم أصيل وجديد ، وإنشاء فرضيات مختلفة ، وحل المشكلة بمساعدة اكتشاف وإيجاد تطبيقات جديدة. [3]

وفي سياق آخر يعرف بأنه عملية تساعد الفرد على أن يكون أكثر حساً للمشكلات ، وجوانب النقص والتغيرات في مجال المعرفة والمعلومات ، واختلال الانسجام وتحديد مواطن الصعوبة ، والتنبؤ وصياغة الفرضيات واختبارها وإعادة صياغتها ، أو تعديلها من أجل التوصل إلى نواتج جديدة يستطيع الفرد نقلها للآخرين . [4]

ويعرف بأنه مجموعة المهارات العقلية التى تستخدم عند قيام الفرد بأي عملية من عمليات التفكير ، وللتفكير الإبداعي مهارات عدة منها : الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة . [5]

كما يعرف بأنه نشاط عقلي مركب يتجه الشخص بمقتضاه إلى أنواع جديدة ومبتكرة من التفكير أو الفن أو العمل أو النشاط اعتماداً على خبرات وعناصر محددة. [6]

ويعرف التفكير الإبداعي إجرائياً بأنه عملية عقلية تعتمد على مجموعة من المهارات العقلية (الطلاقة والمرونة والأصالة) يثار فيها أكبر عدد ممكن من القدرات الذهنية للطفل ، بطريقة هادفة وموجهه وتكون لديه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نتائج أصيلة.

2- مفهوم التنشئة الاجتماعية :

إن التنشئة الاجتماعية كمفهوم له معاني معاني متعددة ومختلفة في العلوم الاجتماعية ، وربما يرجع ذلك لاختلاف أو تعدد الأنظمة أو العلوم التي تستخدمه ، فكلا يراه من وجهة نظره وبالكيفية التي توظفه فيها. [7]

وتعرف بأنها العملية التي يتم بها انتقال الثقافة من جيل إلى جيل ، والطريقة التي يتم بها تشكيل الأفراد منذ طفولتهم حتى يمكنهم المعيشة في مجتمع ذي ثقافة معينة ويدخل في ذلك ما يلقيه الآباء والمدرسة والمجتمع للأفراد من لغة ودين وتقاليد ومهارات ومعلومات .....إلخ. [8]

وفي سياق آخر هي العملية التي يتعلم الفرد من خلالها طرق جماعة معينة أو مجتمع معين ، ويكتسب من خلالهما الوسائل المادية والعقلية ، والمعايير الأخلاقية التي يحتاجها الفرد لكي يؤدي وظيفته في المجتمع. [9]

كما تعرف بأنها العملية الهادفة المقصودة والتي تقوم بها المؤسسات التربوية والمجتمعية المختلفة بقصد تحويل أفراد المجتمع من بيولوجيين يتقنون العمليات البيولوجية من رضاعة وتنفس وإخراج إلى أفراد لديهم معرفة والتزام بالقيم والعادات والتقاليد والثقافة والدين الذي يسود مجتمعهم . [10]

ويرى آخر بأنها عملية تعلم تعتمد على التقليد والمحاكاة والتوحد مع الأنماط العقلية والعاطفية والأخلاقية عند الطفل والراشد ، وهي عملية تهدف إلى إدماج عناصر الثقافة في النسق الشخصية ، وهي عملية مستمرة تبدأ من الميلاد داخل الأسرة وتستمر في المدرسة وتتأثر بجماعات الأصدقاء. (11)

وتعرف التنشئة إجتماعياً إجرائياً بأنها عملية تعلم يستطيع الفرد من خلالها أن يتكيف مع معايير أعضاء الجماعة وتصوراتهم وعاداتهم وقيمهم التي يعيشون فيها عن طريق تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة تفاعلاً مباشراً ؛ ليكتسب هويته الشخصية ، يتعلم أدواره ، ويسهم في تجديد ثقافة مجتمعه ، وتصبح الشخصية قادرة على التفكير الإبداعي والتأثير في المجتمع.

3- مفهوم الطفل :

المفهوم التقليدي للطفولة : كانت الحقيقة البيولوجية دائماً تبرز وتفسر السلوكيات الاجتماعية للأطفال مع اهتمام هامشي بالعامل الثقافي ؛ ومن ثم استخدام مصطلح الطفل لعبر عن كل الأطفال . ويفترض هذا المنظور أن جميع الأطفال متشابهون من ناحية التركيب البيولوجي ؛ ومن ثم فإن احتياجاتهم متشابهة ، وكذلك حقوقهم . وهكذا يصنف الأطفال على أنهم سلبيون ومتلقون ، وغير قادرين على اتخاذ قرارات ؛ فالأطفال في ظل هذا المفهوم ناقصون عقلياً وإرادياً واجتماعياً.(12)

ويرى البعض أن فترة الطفولة إستناداً على نوع العلاقات المتبادلة بين الطفل والآخرين المهتمين به والذين يتفاعل معهم ، فأشار "تالكوت بارسونز" الذي بين أن الانتقال من طور الطفولة إلى طور الرشد أشبه بتطور المجتمعات من مرحلة البساطة والبدائية إلى مرحلة التعقد والتراكم والتماسك العضوي ، أي تحول علاقات الشخص مع الموضوعات الإجتماعية من البساطة إلى التعقيد كلما كبر واتسعت علاقاته. (13)

الطفولة في نظر علم الاجتماع :هى المدة التي يعتمد فيها الفرد على والديه حتى النضج الاقتصادي وسواء أكانت منذ الطفولة حتى النضج الفسيولوجي أو النضج الاجتماعي ، فوجب على الأسرة والدولة رعايته جسمياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وخلقياً وروحيا وليس ذلك تفضلاً أو احساناً من الأسرة أو الدولة.(14)

وبناءً على هذا يمكن أن نتبنى تعريفاً إجرائياً للطفل على أنه: ذلك الشخص الذي يقع في الفئة العمرية (6-12) عاماً، ويحتاج في هذه المرحلة من حياته إلى الحماية والرعاية من أجل نموه

البدني والنفسي والفكري ، لكي يصبح قادراً على الانضمام لعالم البالغين والاعتماد على الذات ، وذلك لكي يتكيف مع معايير المجتمع المحيط به.

سادساً : التوجه النظري للبحث :

1- النظرية السلوكية في الإبداع:

ظهرت هذه النظرية في رحاب الاتجاه السلوكي حيث تفترض هذه النظرية أن النشاط أو السلوك الإنساني هو في الجوهر مشكلة في تكوين العلاقات بين المثيرات والاستجابات ، ويدخل ضمن هذه النظرية مفهوم الاشتراط الوسيلي أو الإجرائي الذي يرى أن الطفل يصل إلى استجابات مبدعة بالارتباط مع نوع التعزيز الذي يعزز به السلوك انطلاقاً من تكوين العلاقة بين المنبه والاستجابة بتعزيز الاستجابات المرغوب فيها واستبعاد غير المرغوب فيها ، أى أن الأفراد لديهم القدرة على التأثير في طموحات أطفالهم ، وقيادتهم نحو التفكير المبدع. (15)

ويرى أصحاب هذه النظرية أن التفكير هو سلوك متعلم يخضع لقوانين ومبادئ التعلم التي تحكم أي سلوك آخر ، وترى أن هذا السلوك يدعم ويتم تعميمه على مواقف أخرى استناداً إلى النتائج التي يحصل عليها وكمية التعزيز فهي تنظر إلى التفكير بحل المشكلة على أنه استجابة لموقف أو مثير معين ، (16) والفرد يستخدم عادات وأنماط معينة من السلوك على شكل هرمي حسب قوة ارتباطها بالموقف وفقاً لمبدأ المحاولة والخطأ الذي جاء به ثورندايك ، فالفرد يبدأ باستخدام أنماط سلوكية بسيطة وينتقل بها تدريجياً إلى الأكثر تعقيداً لإيجاد الحل الأنسب مع الكشف عن حلول بديلة وارتباطات جديدة. (17)

ويرى سكنر "Skinner" أن هناك تفاعل بين عاملي البيئة والوراثة والإبداع ، وبدعم من هذين العاملين يقوم الطفل بتأدية أعمال متعددة من بيته ، وإذا لاقت هذه الأعمال التعزيز المناسب فإن ذلك يؤدي إلى ظهور الإبداع . ويخلص "سكنر" إلى القول بأن الأفعال محكومة بنتائجها ، فإذا لاقت التعزيز قد يحدث الإبداع وإذا واجهت العقاب أو لم يحصل لها تعزيز مناسب فإن السلوك سوف ينطفئ منذ ولادته. (18)

ويمكن توظيف النظرية السلوكية في الإبداع وذلك من خلال ما يلي : أن الطفل لديه القدرة على تنفيذ استجابة مبدعه بناء على تعزيز أو إحباط الأداءات المبدعة لديه أي أن الطفل يمكنه أن يبدع أكثر إذا تلقى التحفيز والتشجيع على إبداعه مما يولد لديه روح التنافس والإبداع وأن البيئة التي ينشأ فيها الطفل تؤثر عليه وعلى إبداعه. وتخلص الباحثة إلى أن تفسير الإبداع من وجهة

نظر السلوكيين عبارة عن تكوين ارتباطات جديدة بين المثيرات والاستجابات مع توفير المناخ الجيد للإبداع .

سابعاً : الدراسات السابقة :

1- الدراسة الأولى بعنوان : دور القصص في تنمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية ، 2020. [19]

هدفت هذه الدراسة لمعرفة دور القصة في تنمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة في ضوء متغيرات: نوع الروضة (أهلي ، حكومي) ، سنوات خبرة المعلمات (تقل من 5 سنوات ، من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات ، أكثر من 10 سنوات) ، المؤهل الدراسي للمعلمات (ثانوي ، دبلوم ، بكالوريوس ، ماجستير) ، التخضض (متخصصة في رياض الأطفال ، غير متخصصة في رياض الأطفال).

وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي وتم اختيار العينة العشوائية من معلمات الروضة، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع بيانات البحث بعد التأكد من صدق وثبات الأداء .

وقد كشف البحث عن النتائج التالية : وجود علاقة بين قراءة القصص لطفل الروضة وتنمية التفكير الابداعي من وجهة نظر المعلمات وقد حصل على درجة عالية وتعود لمتغير نوع الروضة الحكومية وكذلك سنوات الخبرة للمعلمات اللواتي تجاوزت خبراتهن العشر سنوات. وفي ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة عدد من التوصيات وكان بعضها: تدريب معلمات رياض الأطفال بالمملكة على استراتيجيات التدريس الحديثة مثل استراتيجيات التدريس بالقصص ولعب الأدوار، إثراء مناهج رياض الأطفال بالعديد من الأنشطة المختلفة مثل كتابة القصص، وضع آلية لإلزام رياض الأطفال الأهلية على تقديم برامج و أنشطة تنمي التفكير الابداعي لدى الأطفال.

2- الدراسة الثانية بعنوان : أثر سلطة الوالدين على الدافعية والتفكير الإبداعي لدى طفل الروضة ، 2019 . [20]

هدفت الدراسة إلى وصف العلاقة بين سلطة الوالدية والدافعية والتفكير الإبداعي لدى طفل الروضة ؛ وكذلك المقارنة بين تلك المتغيرات في ضوء بعض عوامل البيئة الأسرية مثل مستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم ، والترتيب الميلادى للطفل .

وتم استخدام المنهج الوصفي المقارن والاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية الملائمة . وتمت الإستعانة بمجموعة من الأدوات منها مقياس الدافعية DMQ18 من إعداد جورج مورجان وآخرون

وترجمة الباحثة ، واستبيان السلطة الوالدية PAQ من إعداد برني وترجمة الباحثة ، وأيضاً اختبار التفكير التباعدي TTCT من اعداد أليس بول تورانس .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :

وجود فروق في أبعاد الدافعية بين الذكور والإناث ، وتأثير نمط السلطة الوالدية الموثوق به على الدافعية وأساليب التفكير لدى طفل الروضة ، وجود تأثير بعض متغيرات البيئة الأسرية مثل ترتيب الطفل في الأسرة (بين اخوته) – مستوى تعليم الأب والم والمستوى الثقافي للوالدين على الدافعية والتفكير الإبداعي لدى طفل الروضة .

3- الدراسة الثالثة بعنوان : دور التنشئة الأسرية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية : دراسة ميدانية على عينة من طلاب محلية الكاملين – ولاية الجزيرة ، 2018.[21]

أهداف الدراسة :

1- التعرف على الساليب التى تتبعها الأسرة في التنشئة لتنمية التفكير الإبداعي لطلاب المرحلة الثانوية .

2- الكشف عن العوامل التى تؤثر في تنمية التفكير الإبداعي لطلاب المرحلة الثانوية .

3- التعرف على المعوقات التى تعيق تنمية التفكير الإبداعي لطلاب المرحلة الثانوية .

4- الكشف عن كيفية زيادة فعالية دور الأسرة في تنمية التفكير الإبداعي لطلاب المرحلة الثانوية.

استعانت الدراسة بالمنهج الوصفي ، كما استعانت بأداتين بالاستبانة للطلاب وبالمقابلات كأداة موجهة للمعلمين والمختصين وأولياء الأمور للوصول لأهداف الدراسة ونتائجها ، وتمثل مجتمع الدراسة في طلاب المرحلة الثانوية بمحلية الكاملين بولاية الجزيرة ، حيث تم اختيار مدرسة الكاملين النموذجية المشتركة كعينة قصدية للدراسة ، وتكونت من طلاب الصف الأول والثانى والثالث ، والبالغ عددهم (150) طالب وطالبة .

وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها :

توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى التعليمي والثقافي للأسرة والتفكير الإبداعي ، عدم وجود علاقة ارتباطية بين المستوى الاجتماعي والإقتصادي للأسرة والتفكير الإبداعي ، توجد علاقة ارتباطية بين التشجيع والتحفيز والتفكير الإبداعي .

4- الدراسة الرابعة بعنوان : فاعلية استخدام الخرائط الذهنية لتنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة ، 2017 .[22]

هدفت الدراسة إلى إعداد وتطبيق برنامج الخرائط الذهنية لتنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة، الذين تتراوح أعمارهم ما بين (5–6) سنوات.

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي وفقًا لأهداف الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من (60) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم بين (5–6) سنوات الملتحقين بالسنة الثانية من مرحلة رياض الأطفال، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية مكونة من (30) طفلاً وطفلة، ومجموعة ضابطة مكونة من (30) طفلاً وطفلة ، وتم التجانس بين المجموعتين قبل إجراءات البرنامج من حيث (العمر الزمني – مستوى الذكاء – المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة – مستوى التفكير الإبداعي) .

وقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية:مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي ، اختبار رسم الرجل للذكاء لجودأنف هاريس ، اختبار تورانس لتفكير الإبداعي لدى الأطفال باستخدام الحركات والأفعال ، برنامج الخرائط الذهنية لتنمية التفكير الإبداعي لأطفال ما قبل المدرسة.

وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي (بعد تطبيق إجراءات البرنامج) على اختبار التفكير الإبداعي لأطفال ماقبل المدرسة لصالح المجموعة التجريبية.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على اختبار التفكير الإبداعي لأطفال ما قبل المدرسة.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على اختبار التفكير الإبداعي لأطفال ما قبل المدرسة لصالح القياس البعدي.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (بعد مرور شهرين من انتهاء البرنامج) على اختبار التفكير الإبداعي لأطفال ما قبل المدرسة.

ثامناً :العوامل المؤثرة في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل الكويتي:

أشار البعض أن العوامل المؤثرة في تطوير قدرات التفكير الإبداعي هي : [23]

– تعلم الوالدين كوسيط تربوي ينشأ فيه الطفل ، ويطور فيه أفكاره ومعالجات ذهنية تساعده على بلورة بعض الخبرات والمواقف .

– ترتيب الطفل الوالدي الذي يرتبط بالظروف الأسرية والبيئية وبما يصدره الطفل من أداءات سلوكية في الروضة .

وذكر بعض الباحثين أن هناك نوعين من العوامل التي تؤثر في قدرة الفرد على التفكير الإبداعي هما : العوامل الذاتية والعوامل البيئية الاجتماعية :

1- العوامل الذاتية : وهي تلك الظروف التي تخص الفرد نفسه ومن هذه العوامل :

أ- **التكوين البيولوجي** : وهي أن تكوين الشخص البيولوجي يساعده على الإبداع وأن الشخص المبدع يتصف بقدراته إبداعية وقدرات عقلية كبيرة ونسبة عالية من الذكاء.

ب-الشعور بالأمن والحرية : وهذا من الحاجات الأساسية للفرد لتحقيق التعلم ثم لظهور الإبداع ، فالطفل الذي يعيش في بيت مستقر ويشعر بالأمن ، وكذلك الفرد الذي يعيش في وطن يعطيهم الحرية ويشعرهم بالأمان يؤدي ذلك إلى ظهور الإبداع .

ج- مفهوم وتحقيق الذات : الأفراد الذين يعرفون قدراتهم ويقيمونها بشكل صحيح يتمتعون بمفهوم عال عن الذات وبالتالي فلديهم القدرة العالية على تحقيق ذاتهم من خلال إظهار إبداعاتهم وانجازاتهم.

د- القدرة على التحليل والتركيب : وتعنى القدرة على معرفة جزيئات الشئ وتحليله إلى عناصره الأولية ، كما تعني القدرة على تكوين وتركيب الجزيئات لتكوين كل متكامل ، وهذا يدل على قدرة الفرد على الإبداع . (24)

2- العوامل البيئية : هناك العوامل الخارجية التي تؤثر على القدرات الإبداعية لدى الفرد والتى تساعد على تطورها أو تثبيطها ومنها :

أ- **المستوى الاقتصادي :** فكلما تمتع الفرد بمستوى اقتصادي جيد وكانت لديه المقدرة على تمويل الأعمال والمشاريع التى تحتاج لتوفير الأموال كان الإنجاز أفضل .

ب-المستوى الثقافي : فكلما كانت أسرة الطفل تتمتع بالمستوى العلمي الجيد ، وتمتاز بالوعي والثقافة ، كانت احتمالية الاهتمام بالطفل وتقديم المساعدة له أكبر ، مما يؤدي إلى الظهور الإبداعي لديه .

ج- النمط التعليمي : ويقصد به طبيعة وأسلوب التعليم المتبع في المدرسة ، فكلما غاب أسلوب التعليم الفردي كان هناك ضعف في تحصيل الطلبة المبدعين ، وكذلك فإن الضغوطات الموجودة داخل الصف والتى تفيد التعبير تؤدي إلى وجود عزلة اجتماعية عند الكثير من الطلبة المبدعين.(25)

ويلاحظ مما سبق أن العوامل المؤثرة في الإبداع تنقسم إلى عوامل بيئية ؛ متعلقة بالمستوى الاقتصادي والثقافي ، ومستوى التعليم ، ومدى توفر الأمن ، وإلى عوامل وراثية ؛ تتعلق بمدى

امتلاك الفرد لقدرات عقلية عامة وخاصة ، ونسبة عالية من الذكاء ، كما يلاحظ أن هناك اجتهاد من قبل الباحثين في تقسيم هذه العوامل ومعرفة تفاصيلها لوضع الأساليب الوقائية والعلاجية المناسبة لتأثيراتها .

تاسعاً : دور التنشئة الاجتماعية في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل الكويتي:

إذا كان التفكير الإبداعي هو وسيلة الوصول إلى أي نوع من الإنتاج المبدع ، وإذا كانت التنشئة الاجتماعية بمؤسساتها المختلفة لها تأثير كبير على نمو وتطور كافة طرق التفكير عند الأطفال والناشئين ، فلا بد أن يكون للتنشئة أثر كبير على إمكانية الوصول للإنتاج المبدع أيضاً . فالتنشئة كما سبق تعريفها ، هي عملية تعلم الطفل المعتقدات والقيم بما يجعل مسؤولاً وعضواً مقتدراً في المجتمع ، وبالتالي فهي تتضمن تعليم الطفل مهارات التفكير وصولاً للمعتقدات والقيم وربطها بحياته اليوميه وأدائه المجتمعي . [26]

ومن الملاحظ أن الطريقة التي تربى عليها **الآباء ، وهم المؤسسة الاجتماعية الأولى** المؤثرة في عملية التنشئة الاجتماعية ، تؤثر بشكل كبير على تربيتهم لأبنائهم ، ويتضمن ذلك أسلوب التفكير وطريقة معالجة القضايا اليومية التي تواجه المرء في حياته . " ومن العوامل المؤثرة في سلوك الأب التربوي تجربته مع أهله وبخاصة مع والديه ، فالأب الذي يسئ معاملة أولاده غالباً ما يكون قد أسيئت معاملته في طفولته من قبل والده ، ومن المحتمل أن تنتقل بعض النماذج السلوكية من جيل إلى جيل ".[27] وبذلك فإن الآباء يملكون القدرة على أن يكونوا من العوامل الإيجابية التي تبلور حتى النسب الضئيلة من مواهب الأطفال الإبداعية لتتحول إلى إنتاج إبداعي عظيم ومتتابع على طول حياة الناشئ ، كما يمكن للآباء أن يكونوا عوامل هدم تحجم بوادر الإبداع عند الطفل ، وربما يحتاج لبذل جهود مضاعفة إن أراد الخروج من دائرة التجحيم تلك .

أما المؤسسة الاجتماعية الثانية ، وهى المؤسسة التعليمية ، فهي بدورها تؤثر بشكل كبير على إطلاق عنان الفكر الحر عند الناشئ أو "تحنيكه" من خلال طرق التربية والتعليم المتبعة في مدارس وجامعات المؤسسة التعليمية . فعندما تكون طرق التعليم تلقينية تعتمد الحفظ وحشو المعلومات ثم إتباع ذلك بصبها كما هي في الإمتحان دون أن يطلب من الناشئ تحليلها أو التفكير فيها ونقدها والزيادة عليها والاستنتاج منها أو أي نوع من أنواع المعالجة الفكطرية ، فإن ذلك يشكل طريقة تفكير هذا الناشئ ويحوله إلى كتلة متلقية غير قادرة على استيعاب المعلومات أو الاستفادة منها بتمثلها في حياته أو ربطها بواقعه المعاش ، وبالتالي تتضاؤل فرصة تطويره لما تعلم وإقدامه على إبداع جديد . أما عندما تعمل طرق التعليم بهدف تشجيع الناشئ على إعمال عقله وحواسه

بالملاحظة والتحليل وفهم الأسباب لما يراه حوله من مخلوقات أبدعها الخالق جلا وعلا وأحداث ومواقف يربط فيها بين الأمور ويميز الفروق بينها ويستنتج دروساً مستفادة كل يوم ، فإن ذلك يجعل موقف الناشئ من المدرسة والعلم إيجابياً ويزيد من فرص فهمه واستقلالية فكره وتقدم أدائه سواء في الامتحانات الدراسية أو في امتحانات الحياة العملية لاحقاً والصعوبات التي تتطلب التفكير . ومن العوامل الأساسية التي تؤثر في أداء الطلبة الامتحاني القدرة على التعلم المستقل ومواقفه تجاه المدرسة والتعليم والتحصيل السابق للطالب والاتجاهات العرقية التي ينتمي إليها . (28)

أما المؤسسة الدينية ،وهى تلعب دوراًهاماً في التنشئة الاجتماعية للفرد من حيث تعليم الفرد والجماعة التعاليم الدينية التي تحكم السلوك ، وهى وسيلة من وسائل التربية ويتلخص دورها في تعليم الفرد والجماعة التعليم الدينية والمعايير السماوية ، وإمداد الفرد بإطار لسوكي معياري ، الدعوة إلى ترجمة التعاليم السماوية إلى سلوك عملي ، غرس القيم الدينية باتخاذها لأسلوب الترغيب والترهيب ، توحيد السلوك الاجتماعي .[29] وهي أيضاً بدورها تؤثر على إمكانية توجيه الناشئ نحو التفكير الإبداعي من خلال الأساليب التربوية التى تتبعها ، فالأساليب التي تدعو الناشئ للتفكر في مخلوقات الله تعالى والتأمل العميق في أحداث الكون ونتائج أعمال البشر وون ثم تزرع فيه ضرورة العمل على أداء واجبه الاستخلافي على الأرض وخدمة خلق الله وإفادتهم بعلمه نظرياً بالشرح والتوضيح وعملياً بالقدوة والاجتهاد والإنتاج المفيد للبشرية ، إنما هي أساليب تهيئ الناشئ أخلاقياً وفكرياً لانطلاقة الفكر وعمله الحثيث في إبداع ما يفيد الناس . أما أساليب التنشئة الدينية التى تعود جمود التفكير وحصره ضمن نطاق تقديس الأشخاص ، فهي في الواقع تقتل فرص التفكير الإبداعي في عقول الناشئين وتقودهم للسلبية والقعود الفكري والعملي . "

وقد كانت حلقة أبي حنيفة النعمان حلقة فريدة في مختلف ديار الإسلام ، وقد قيل أنها كانت تضم ثلاثة أرباع العلم ، كما أن تقاليد رفيعة في الحوار والمناقشة قد أرسيت قواعدها بفضل هذه الحلقة العلمية ، إذ كانت القضية تطرح على التلاميذ فيناقشونها مع بعضهم البعض ، والإمام يوجه الحوار في براعة يقظة وعمق راشد ، حتى إذا انتهى الجمع إلى رأي بعينه ، طلب الإمام من أبي يوسف – كبير تلاميذ الحلقة أن يدون المسألة فكانت الحلقة أشبه ما تكون بأكاديمية علمية ". [30]

إن أسلوب الإمام أبي حنيفة هو أسلوب مبني على توجيه المتعلم نحو التفكير والتحليل والوصول إلى حلول مبتكرة من خلال الإستنتاج وربط المعلومات في جلسات عصف دماغي بين الطلاب .

أما وسائل الإعلام ، وتحظي بأهميةٍ كبيرةٍ في حياة الناس االيومية ؛ لدورها المهم والفعال في بناء المجتمع وتأسيسه على أسس حضارية وعلمية ، بالإضافة إلى أنها مرتبطة بشكل قوي بالأنظمة الاجتماعيّة السائدة في المجتمع، وذلك من خلال تأثيره بسلّم المعرفة والتطوّر المجتمعي ، سواء من خلال استمراره أو توقّفه، بذلك فهو ليس حالة آنية أو ظرفية مؤقتة ، بل هو وسيلة لنقل الآفكار والمعتقدات من جيلٍ لآخر، وتنمية العلاقات والروابط بينها، والتأثير بسلوك الإنسان ووعيه في جميع مراحل حياته، سواء أكان طفلاً أم بالغاً أم كبيراً في السن. [31] وتتمثل وسائل الإعلام في المطبوعات من كتب ومجلات وصحف ، والمسموعات كالراديو ، والمرئية كالتلفاز والسينما وكذلك الحاسوب وأجهزة الفيديو ، وكل ما من شأنه توصيل المعلومات من أية طبيعة كانت ، ويعتبر دورها مركزاً على نشر المعلومات المتنوعة وإشباع حاجات نفسية مختلفة وتعزيز القيم والمعتقدات ، فهي تؤثر على سلوك الناشئ بحيث تجعله مستقبلاً لا مرسلاً للأفكار والتصورات ولعدم تفاعله معها فإنها تؤثر فيه . [32] كما أن وسائل الإعلام لها تأثيرات سلبية على الأطفال مثل التلفاز حيث يقدم بعض الأطفال بصورة مبسطة ، لكن مشاهدته لوقت طويل يجلب لهم الكثير من الأضرار ، فقد أكدت الدراسات العلمية الأخيرة أن مشاهدة الطفل للتلفاز لأكثر من ساعتين في اليوم يقلل من قدرة الطفل على الإبداع لأنه يبطئ نمو المخ ويعطل بعض الحواس وهذا ما يتسبب في تراجع قدراته العقلية والمعرفية . [33] وهكذا نجد أن وسائل الإعلام بجميع فروعها ، لها تأثيرات قوية وفعالة في التنشئة الاجتماعية خاصة على الأطفال ، والتأثير فيهم في اكتساب القيم والتوعية الدينية ، والمحافظة على الهوية الثقافية في مواجهة أي غزو ثقافي إعلامي في ظل العولمة .

عاشراً: الاستراتيجيات التي يمكن أن تساهم في تنمية التفكير الإبداعي ومواجهة معوقاته في التنشئة الاجتماعية :

هناك العديد من الاستراتيجيات التربوية التي قد ترفع من مستوى التفكير الإبداعي للأطفال ، ، ونشير هنا إلى بعض الإستراتيجيات التي تساعد في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال وهي كالتالي:

1- **ثقافة الاختلاف التى تتبناها الأسرة** : إذ يساهم الآباء والأمهات المثقفون في تطوير التفكير الإبداعي لدى أبنائهم ، فعدد الكتب والمجلات الموجودة في المنزل ونوعها ، وكذلك مدى ما يقوم به الوالدان مع الأبناء من زيارات ورحلات استكشافية قد يؤثر على تطورات قدرات التفكير الإبداعي لدى الأبناء . كما قد تؤثر ثقافة الأسرة المبنية على التسامح والاختلاف وتقدير أفكار الآخرين في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى هؤلاء الأبناء.

2- **تساعد العلاقة الديمقراطية للوالدين مع الأبناء داخل الأسرة ، والمبنية على النقاش والاحترام واحترام هوية وميول الأبناء في ترسيخ التربية الإبداعية لدى الأبناء** حيث يصبح من المقبول تحمل المخاطر وارتكاب الأخطاء . إذ من المفروض احتضان الأخطاء التى يرتكبها الأطفال ، باعتبار أن الطفل الذي يخاف من الفشل هو أقل حظاً لتطوير تفكير تباعدي ، مما يعني أن من واجب الوالدين أن يعلما الطفل بأن الأخطاء هي بمثابة فرص حقيقة ومناسبة لنمو الإبداع لديه ، وأن يشجعا هذا الطفل عندما يتعلم مهارات جديدة أو بمجرد ما يحاول التفكير في مشروع جديد.[34]

3- **تشجيع الفضول المعرفي للطفل** : إذ لا ينبغي تبدد الفضول الطبيعي للأطفال عن طريق الإحباط عندما يسأل الطفل الكثير من الأسئلة ، فينبغي تقبلها ونطلب منه أن يسأل مختلف أنواع الأسئلة دون تردد أو أدني خوف مثل : ماذا لو... ؟ لماذا ...؟ ما السبب ...؟ كيف ذلك .....؟ ، ثم تشجيع الطفل على استخدام الخيال قدر الإمكان .

4- **تقديم الثناء البناء للطفل** : فالكثير من الثناء يمكن أن يجعل الطفل متعلقاً بالنجاح والتميز وراغباً فيه ، فبدلاً من تقديم الوالدين ثناء عاماً "أذنت ذكي جداً" ، ينبغي تقديم ملاحظات محددة تشيد بجهود الطفل أو بنوع الاستراتيجيات التى استخدمها ، ثم تقديم الثناء غير اللفظي مثل العناق أو التشجيع الرمزي من خلال عرض إنجازات الطفل في أماكن شاخصة (على الجدار أو واجهة الثلاجة مثلاً).

5- **تطوير نوع من العلاقات العاطفية** القائمة على الحب والاحترام المتبادل بين الطفل ووالديه والأفراد المحيطين به في الأسرة ، مما يساعد الطفل على فهم انفعالاتها وتدبيرها بشكل أفضل.[35]

6- **استمرارية التدريب على مهارات الإبداع المختلفة** : إن الطفل المدرب على المهارات هو مشروع لشاب قادر على الإبداع ، وستأتي الفرص حتماً لاستثمار هذا التدريب ، وسيكون المرء شاكراً لمن أعانه على إبصار طريقه واعطاه الأداة التي يتحدث عنها اليابانيون . "من أسرار تفوق الشعب الياباني عنايته الهائلة بالتدريب والتأهيل المستمر نتيجة لحكمة يابانية تقول : إعطاء الفرد سمكة يوفر له الغذاء ليوم واحد ، أما تعليمه كيف يصطاد فإنه يضمن له الغذاء المتجدد دائماً.[36]

ملخص البحث :

هدف البحث إلى معرفة كيفية تنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل الكويتي وكذلك الوقوف على العوامل المؤثرة في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل الكويتي ، وأيضاً الكشف عن دور التنشئة الاجتماعية في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل الكويتي ، والتعرف على معوقات تنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل الكويتي بالإضافة إلى تقديم بعض الاستراتيجيات التي يمكن أن تساهم في تنمية التفكير الإبداعي ومواجهة معوقاته في التنشئة الاجتماعية، وقد استعان البحث بالنظرية السلوكية في الإبداع كتوجه نظري للبحث ، وقد خلصت الدراسة إلى وجود دور للأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل الكويتي حيث تعد الأسرة المكان الذي يطور فيه الطفل أساليب تفكيره ، واتجاهاته أما المدرسة يتعلم فيها المعايير والأدوار الاجتماعية للطفل كما أن دور وسائل الإعلام هي مخاطبة حواس الطفل، خاصة حاستي السمع والبصر .

Research Summary:

The aim of the research is to know how to develop creative thinking in the Kuwaiti child, as well as to identify the factors affecting the development of creative thinking in the Kuwaiti child, and also to reveal the role of socialization in the development of creative thinking in the Kuwaiti child, and to identify the obstacles to the development of creative thinking in the Kuwaiti child in addition to presenting Some strategies that can contribute to the development of creative thinking and face its impediments in social upbringing. The research used the behavioral theory of creativity as a theoretical direction for the research. The study concluded that there is a role for the family, school and the media in developing creative thinking among the Kuwaiti child, as the family is the place where it develops. The child has his own thinking styles, and his attitudes. As for the school, he learns the standards and social roles of the child. The role of the media is to address the child's senses, especially the senses of hearing and sight.

المراجع :

1 () رمضان محمد القذافي ، رعاية الموهوبين والمبدعين ، ط2 ، المكتبة الجامعية ، الاسكندرية ، 2000 ، ص: 11.

2 ()نهلة عبد الغني العجمي وعبير راغب الأتربي ، فاعلية ملف الإنجاز الإلكتروني على تنمية مهارات التفكير الإبداعي وتصميم الأزياء في ظل جائحة كورونا ، المجلة التربوية ، الجزء 81 ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، يناير 2021 ، ص : 83.

3(Balli Batdı, V. (2014). The effects of a problembased learning approach on students' attitude levels: A meta-analysis. Educational Research and Reviews, Volume 9 , No 9 , 2014 , P.60.

4 () أمانى عبد الغني الصباغ وجمال أحمد الشحي ، أساليب العصف الذهني وأثرها في مواجهة معوقات التفكير الإبداعي ، مجلة الفكر الشرطي ، المجلد 27 ، العدد 107 ، مركز بحوث الشرطة ، القيادة العامة لشرطة الشارقة ، أكتوبر 2018 ، ص: 24 .

5 () أيمن الهادي محمود ، فعالية استراتيجية سكامبر في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي للتلاميذ الموهوبين بالمرحلة الإبتدائية ، مجلة كلية التربية ، المجلد 43 ، العدد الأول ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، يناير 2018 ، ص: 621.

6 () سناء نصر حجازي ، تنمية الإبداع ورعاية الموهبة لدى الأطفال ، ط2 ، دار المسيرة ، الأردن ، 2015 ، ص: 49 .

7(Borgatta. MarieL Borgatta.Edgar F , Encyclopedia of Sociology , Volume 4 , Macmillan Publishing Company , New York , 1992 , P.1863.

8 () أحمد ذكي بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت ، 1993 ، ص: 400.

9 () جورج ريترز ، رواد علم الاجتماع ، ترجمة : محمد الجوهري وآخرون ، ط1 ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 1993 ، ص : 202.

10 () ميلسون الشديدة و سلامة أحمد المجالي ، أنماط التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء وعلاقته بأبعاد مركز التحكم لدى ناشئي كرة السلة ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية ، المجلد 32 ، العدد 5 ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، 2018 ، ص ص : 968 – 969.

11(Baferani , M , The Role of The Family in The Socialization of Children , Mediterranean Journal of Social Sciences , Volume 6 , No 6 , 2015 , P.86.

12() هند خالد الخليفة ، الأطفال والمواطنة : بعض المتغيرات الثقافية المؤثرة في التربية الوطنية ، مجلة الطفولة والتنمية ، القاهرة ، المجلد 5 ، العدد 18، أكتوبر 2011، ص 220.

13 () محمد سعيد فرح ، الطفولة والثقافة والمجتمع ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، 1981 ، ص ص : 17 – 18.

14() ماجدة كمال علام والسيد عبد المجيد عطية : الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 1985 ، ص 324

15 () طارق عبد الحميد السامرائي ، الإبداع التربوي ، دار الابتكار ، عمان ، 2018 ، ص : 23.

16 () محمد يوسف القاضي ، السلوك التنظيمي ، ط1 ، الأكاديميون للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2015 ، ص : 317.

17 () فاطمة أحمد العابد ، العصف الذهني والتفكير المبدع ، دار أمجد للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2014 ، ص : 79.

18 () عون شاهين وحنان زايد ، الإبداع ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، غزة ، 2009 ، ص ص : 112 – 113 .

(19) رحاب كردي العنزي ولينا سعيد باشطح ، دور القصص في تنمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية مجلة كلية التربية ، الجزء الثالث ، العدد 186 ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، أبريل 2020.

20() سميحة محمد عطية ، أثر سلطة الوالدين على الدافعية والتفكير الإبداعي لدى طفل الروضة ، المجلة العلمية ، العدد العاشر ، إدارة البحوث والنشر العلمي ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة أسيوط ، يوليو 2019.

21() ستنا حسن العبيد الترابي ، دور التنشئة الأسرية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية : دراسة ميدانية على عينة من طلاب محلية الكاملين – ولاية الجزيرة ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة أم درمان الإسلامية ، السودان ، 2018 .

22() دينا محمد على حسين ، فاعلية استخدام الخرائط الذهنية لتنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، قسم الدراسات النفسية للأطفال ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، 2017 .

23 () جودت سعادة ويوسف قطامي ، قجرة التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة الملك قابوس ، سلسلة الدراسات النفسية والتربوية ، المجلد 1 ، العدد 1 ، 1996 ، ص : 137.

24 () زيد الهويدي ، الإبداع : ماهيته – اكتشافه – تنميته ، ط 1 ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، 2004 ، ص: 46.

25 () ناديا السرور ، مقدمة في الإبداع ، ط 1 ، دار وائل للتشر ، عمان ، 2002 ، ص: 125.

26( ) Robert A. Baron and Others , Exploring Social Psychology , Allyn and Bacon , USA , 1988 , P.102.

27 () نصر الدين جابر ، العوامل المؤثرة في طبيعة التربية الأسرية للأبناء ، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية ، المجلد 16 ، العدد 3 ، سوريا ، 2000 ، ص : 45.

28 () عيسى على ، أثر التعليم الرسمي والخاص في مستوى تحصيل طلبة ثانويات دمشق ، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية ، المجلد 20 ، العدد 3 – 4 ، سوريا ، دمشق ، 2004 ، ص: 212.

29 () صالح محمد أبو جادو ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 1998 ، ص: 270.

30 () مصطفى الشكعة ، الإمام الأعظم أبو حنيفة النعمان ، دار الكتاب اللبناني ، لبنان ، 1983 ، ص: 120.

31(https://mawdoo3.com)

32 () معن خليل العمر ، علم اجتماع الأسرة ، دار الشروق ، الأردن ، 2000 ، ص : 129.

33 () مخاطر وسائل الإعلام على الأطفال ، 13 – 2 – 2019 .
https://www.annajah.net/

34 () الحسين باعدي ، البيئة الأسرية والتفكير الإبداعي لدى الطفل ، مجلة التدريس ، العدد 9 – 10 ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحسن الثاني، المحمدية، الدار البيضاء ، المغرب ، 2018 ، ص: 37 .

35 () المرجع السابق ، ص ص : 37 – 38 .

36 () عبد الكريم بكار ، مدخل إلى التنمية المتكاملة ، ، دار القلم ، سوريا ، 2001 ، ص: 87.